جامعة المستقبل
القسم : اداب اللغة الانكليزية
المادة : اللغة العربية
المرحلة : الاولى
استاذ المادة : م . م ايلاف محمد عباس

اسم إن وأخواتها

يكون اسم (إنّ) وأخواتها منصوباً أو في محل نصب وتكون علامة نصب اسم (إنّ) وأخواتها حسب صورته إن كان مفرداً أو مثنى أو جمعاً أو اسماً من الأسماء الخمسة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (المزّمّل/ ٢٠)، فلفظ الجلالة (الله) اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم/ ٤)، فالكاف في (إنّك) اسم (إن) مبني على الفتح في محل نصب.

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (المنافقون /٧)، فـ (المنافقين) اسم (لكنّ) منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (يوسف/ ٨)، فـ (أبانا) اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه (الألف) لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والضمير (نا) في محل جر مضاف إليه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (هود/ ١١٤)، فـ (الحسناتِ) اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدل (الفتحة) لأنه جمع مؤنث سالم.

قال تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً﴾ (الطلاق/ ١)، فلفظ الجلالة (الله) اسم (لعلّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (الأنفال / ٢٤) ، فلفظ الجلالة (الله) اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. كذلك الضمير في (أنّه) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (أنّ).

قال تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قبل هَذا﴾ (مريم /٢٣)، فالضمير (الياء) ضمير متصل اسم (ليت) مبني في محل نصب. وتقول: (كأن الرجلين أسدان)، ف (الرجلين) اسم (كأنّ) منصوب وعلامة نصبه الياء) لأنه مثنى.

فوائد:

- الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر بشرط أن لا تقترن بهن (ما) الزائدة، فإن اقترنت بهن بطل عملهن، وصَحّ دخولهن على الجملة الفعلية. كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (الأنبياء/ ١٠٨)، وقوله: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾ (الأنفال/ (٦) إلا (ليت) فيجوز إعمالها.
- لا تدخل (إنّ) وأخواتها على ما له الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام وأسماء الشرط فلا يصح القول: (إنّ مَنْ يدرس ينجح) لأن (مَنْ) اسم شرط له الصدارة في الكلام إلا إذا جعلت اسم (إنّ) ضميراً مستتراً تقديره (إنّه) وهذا الضمير يسمى ضمير الشأن.
- لا تدخل (إنّ) وأخواتها على جملة يكون الخبر فيها طلبياً أو إنشائياً، فلا يقال: (إنّ زيداً احفظْ مودته) لأن جملة (احفظْ) جملة طلبية. ولا يقال: (إنّ زيداً ما أكرمَه!) لأن جملة (ما أكرمَه) جملة (إنشائية).
- قد يأتي اسم (إنّ) وأخواتها مبنياً كأسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ آل عمران /٦٢) ، فـ (هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم (إنّ)، وكقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾ (يونس / ٩) ، فـ (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ).

خبر (كان) وأخواتها

(كان) وأخواتها أفعال لا يتم معنى الجملة بوجود أسمائها، وإنما تحتاج إلى خبر ليتم به المعنى، فلا تقول: (كان زيد) وتسكت لأن الكلام لا معنى له إلا إذا قلت: (كان زيد متأخراً)، وبهذا فإن هذه الأفعال تختلف عن بقية الأفعال التي يتم بها الكلام مع مرفوعها نحو: (نجح زيد). وخبر (كان) وأخواتها يأتي منصوباً أو في محل نصب حسب صورة ذلك الخبر.

صور خبر (كان) وأخواتها:

يقع خبر (كان) وأخواتها على الصور الآتية:

يأتي مفرداً:

كقوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران/ ١٠٣)، فـ(اعداء) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. و(إخوانا) خبر (أصبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

قال تعالى: ﴿أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ﴾ (الأعراف/ ٨٨)، فـ(كارهين) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه (الياء) لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى: ﴿ما كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ (الأحزاب/ ٤٠)، فـ (أبا) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه (الألف) لأنه من الأسماء الخمسة.

قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً ﴾ (الرعد/ ٤٣)، فـ (مرسلاً) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ونحو: (تظل الأمهات حاملاتٍ رسالةً عظيمة)، فـ (حاملات) خبر (تظل) منصوب وعلامة نصبه (الكسرة) بدل (الفتحة) لأنه جمع مؤنث سالم.

يأتي جملة اسمية:

كقولنا: (أصبح الكاتب أسلوبهُ جميلٌ)، فـ (أسلوبهُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة و(الهاء) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه و(جميلٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة و(الجملة الاسمية) (أسلوبهُ جميلٌ) في محل نصب خبر (أصبح). ونحو: (ما زال الحافظ للعهد سيرتهُ عطرةٌ) فالجملة الاسمية (سيرتهُ عطرةٌ) من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر الفعل الناقص (ما زال).

يأتي جملة فعلية:

قال تعالى: ﴿فَلَا تبتئس بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (يوسف/ ٦٩) ، فـ (يعملون) فعل. مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة و(الواو) ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (يعملون) في محل نصب خبر (كان). ونحو قولنا: (بات الطالب يُدرك مسؤوليته)، فالفعل (يُدرك) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر الفعل الناقص (بات).

يأتي خبر (كان) وأخواتها جاراً ومجروراً:

قال تعالى: (قَالُوا تَاللَّه تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف) /٨٥) ، فشبه الجملة (من الهالكين) من الجار والمجرور في محل نصب خبر للفعل الناقص (تكون)، قال تعالى: ﴿فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (المائدة ٣٠)، فشبه الجملة (من الخاسرين) من الجار والمجرور في محل نصب خبر الفعل الناقص (أصبح).

يأتي خبر (كان) وأخواتها ظرفاً نحو: (أضحى الفلاح بين الزروع)، فـ (بين الزروع) في محل نصب خبر الفعل الناقص (أضحى) ونحو: (بات الطائر فوق الغصن)، فـ (فوق) ظرف مكان مبني على الفتح وهو مضاف و(الغصن) مضاف إليه، وشبه الجملة (فوق الغصن) في محل نصب خبر الفعل الناقص (بات).